

.. مقال ..

الرضا بالابتلاءات

ياسميننا سمير



للرضا بالابتلاءات

ياسميننا سمير



تصميم الغلاف: فاطمة السيد

تصميم الداخلي: فاطمة السيد

تنسيق الملف: فاطمة السيد

لينك صفحة المُصممة

لينك صفحة الكاتبة

لينك قناة الواتس الخاصة بهما

المقال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع النهاردة عن الإبتلاء أكيد كلنا عارفين الإبتلاءات بتقيس بتقياس صبرنا و إنتظارنا لفرج الله عز وجل!، بس فيه نوعية من الناس بيقولوا أشمعا أنا اللي ببتي هو ربنا مبيحبنيش! و ده في الحقيقة غلط و غلط جدًا كمان الإبتلاء عشان هو بيحبك و كلنا ببتي و كلنا بنصبر بس فيه اللي مبيصبرش و ده ليه حل و علاج من القرآن الكريم (فَأَخَذْنَا هُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ) [الأنعام:42].

إنت ببتي عشان تقرب من ربنا مش العكس ربنا بيختبرك عشان يعرف مقياس صبرك و إنتظارك لجبره عز و جل!

وقال تعالى: (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

[التغابن:11].

(وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) [البقرة: 155 – 157].

اصبر عشان إنت عندكش حل تاني غير الصبر ، و
اصبر عشان جبر ربنا اعظم، و اصبر عشان هتفرج
بإذن الله و ده وعد من الله و إن وعد الله حق، و
اصبر عشان إنت راجع لله كدة كدة كلنا راجعين لله
كلنا ضيوف على الدنيا و الحياة لأنها فانية و عشان
هي فانية لازم نسعى عشان يبقى جزانا الجنة إنتوا
متخيلين!.

يُجى بقا لأنواع الإبتلاءات فى الحقیقة فى إبتلاءات
كثیر و طبعاً مش هقدر اجمعها لأن مش كل إبتلاء
لشخص واحد كل واحد لیه إبتلاء مختلف لمقیاس
صبره وثقته فى الله.

□ - تبتلی بحد مقرب لیک أتوفى أو مرض زی
سرطان أو کانسر عافانا الله؛ هتقول بقا أنا إیه
لازمتی هو أنا باقى على الدنيا لیه راح اللي
كنت عایشة عشانه أو مرض وهيموت!
اسمحلی أقولک أنت مش عایش عشان حد إنت جاي
الدنيا تتعبد لله و جاي تسعى لأن فى النهاية كلنا
هنموت، و رد الفعل ده غلط جداً لأن إنت كدة مش
راضی بقضاء الله! و إیه علاجه

علاجه إنك تقرب من ربنا و لو أصابتك مصیبة قل
"إنا لله و إنا إلیه راجعون" و مش شرط يكون حد
أتوفى عشان نقولها، أو نقول "قدر و لطف" أو

الدعاء ده "اللهم إني لا أسألك رد القضاء و لكن
أسألك اللطف بي"

هتقولي هيستجيب؟ هقولك آه لأن الله رحيم بعباده
أوي

و من آياته (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضِرَّاءَ
مَسْتَهُم) "يونس"

□ - الإبتلاء الثاني هو إنه يكون في شغلك أو
دراستك، لو اطردت من شغلك مثلاً أو متقبلتش
بعد الإنترفيو بتكتتب بقا و كدة و تقول فرصتي
من الحياة خلصت! لا حضرتك اسمحلي أقولك
الفرص مبتخلصش و موجودة ما دام إنت
بتسعى مش يمكن لو قدمت و اتقبلت في الشغل
ده يكون حاجة مش خير ليك! أو هتتعب في
الشغل مثلاً أو تكتشف حاجة أو الشركة مش
كويسة على حسب تصنيف شغلك! و عشان إنت
متقبلتش ده بسبب إن ربنا رحيم بعباده و إنت

مش فاشل و لا حاجة إنت إنسان شطور إنك
سعيت و عملت اللي تقدر عليه.

(الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)

و كذلك نفس الموضوع في الدراسة عيدات السنة أو
مجبثش مجموع قمة زي ما بيطلق عليه؟ هو أنا
فاشل؟ ده غيري غش و جاب مجموع كويس؟

اسمحي أقولك مفيش حاجة إسمها مجموع قمة كل
الكليات كويسة و كله بمجهوده حتى لو غيرك غش

(وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا
اكتسبوا فقد اهتملوا بهتانا وإثما مبينا)

[الأحزاب:58]

أظن إن الآية دي كفيلة تقنعك!

و عن رسول الله ﷺ "إن من غشنا فليس منا"

نيجي لناحية تانية خالص مش يمكن لو دخلت الكلية
دي تحصلك حاجة حادثة مثلا أو تتهم في جريمة!،
ويمكن لو عيدات السنة يحصلك حاجة؟

ده إحنا بنسعى عشان ربنا مش حاجة تانية.

□ الإبتلاء الثالث إن حد يسببك أو بمقصد

تاني إنه يتخلى عنك يروح لحد تاني مثلاً
و تقول أنا استبدلت أو أنا مكنتش صحبة
كويسة للدرجة إني إتساب؟

لا إنت كنت كويس جداً و كفاية إنك مهتم بصحبة
الشخص ده و تعالى أقولك سابقك ليه إيه يعني؟
لأن ممكن ميكونش من صحبته خير ليك ممكن
يأذيك ممكن يكون هيشدك لطريق مظلم و هيكون
هو وسوسة الشيطان ليك نحو المخدرات مثلاً، أو
تتجمع مع صحبة سوء و تتتمروا على الناس و
تموا يبقى تيمحلي أقولك طالما ربنا بعدك عن
الشلة دي أو الشخص ده يبقى مكنش هيبقا خير
ليك و هتبهدل و عشان كدة نرضي دايمًا بقضاء
ربنا.

و في النهاية كل واحد هيأخذ اللي خير ليه
محدث عارف إيه الخير و إيه الشر.

مقال بكتابتني لا أسمح بأخذه.

#ياسميناً